معوقات ممارسة الأنشطة الثقافية اللغوية لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية

إعداد

د. صالح بن عبدالله بن غرم الله الغامدي
أستاذ مساعد - قسم الدراسات العامة - كلية الجبيل الجامعية
المملكة العربية السعودية

المقدمة:

كرَّم الله – سبحانه وتعالى – اللغة العربية بنزول القرآن الكريم بها، فحفظ الله هذه اللغة بحفظه لكتابه الكريم، قال تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" (الحجر: ٩)، فكان لزامًا على أهلها أن يكونوا عند مستوى هذا التكريم، عناية بها واستخدامًا واعتزازًا، فاللغة هي الوعاء الحافظ لتاريخ الأمم ومجدها وفكرها، وهي كائن اجتماعي، تحيا بممارستها وتزدهر وتنمو، وتموت بإهمالها وعدم العناية بها "وبما أن اللغة تعد كائنًا اجتماعيًا؛ فإن الفرد يكتسبها من المجتمع الذي يحيا فيه ويتفاعل معه، ومن ثمَّ يجب على المجتمع أن يسهم في إكساب اللغة للأفراد وترقية عادات استخدامها" (أبو بكر ٢٠٠٣ م: ١٤). والجامعات والكليات الجامعية تمثل جزءًا مهمًا من المجتمع الذي تحيا فيه اللغة، ومن مهامها الأساسية توجيه الشباب، وتنمية قدراتهم، وبناء شخصياتهم؛ ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

والتعليم الجامعي الجيد هو التعليم الذي يُعنى بتنمية شخصية الطالب العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية والنفسية (أبو مغلي، ١٩٩٨ م: ٥٤). كما أن التعليم الجامعي هو المصدر الرئيس للإشعاع الفكري في المجتمع، إذ يعمل على إعداد المواطن المؤهل؛ بغرض تحقيق التنمية الشاملة لبلاده، فهذا التعليم يبني شخصيته بشكل متكامل، إذ لم تعد الجامعة مكانًا لدراسة مجموعة من المقررات فقط، بل أصبحت مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطالب؛ ليحقق النمو الكامل في جميع جوانب شخصيته، فينمي خبراته ومهاراته، ويمارس هواياته من خلال المشاركة في مختلف البرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة (أحمد، ٢٠٠٤م: ٣٠). والنشاطات الثقافية اللغوية جزء أصيل من النشاطات الجامعية، فاللغة لها دور مهم في حياة المتعلم، فعن طريقها يتواصل الفرد مع أبناء مجتمعه، ويقضي حاجاته ومطالبه، وينقل أفكاره ومشاعره، وسائر العمليات العقلية تتم من خلال اللغة، وتعلمها لا يتم من خلال قاعات الدرس فقط، بل من خلال المحاكاة والممارسات اللغوية الصحيحة داخل قاعة الدرس وخارجها (النشوان، ١٤٢٨هـ: ١٥).

ومع هذه الأهمية الكبرى للنشاطات الطلابية في الجامعات، إلا أن واقعها في الجامعات السعودية ينبئ عن ضعف في مستوى الإقبال عليها، وعزوف كثير من الطلاب عن المشاركة فيها، وهذا ما أكدته دراسات: (الخطيب ١٤٢٠هـ، الصبيحي ١٤٢٢هـ، الدعيج ٢٠٠٢م، القطب ٢٠٠٦م، حكيم ٢٠١٠م).

مشكلة الدراسة:

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تمنع طلاب كلية الجبيل الجامعية من المشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية اللغوية، إذ أشرف الباحث على النشاط الثقافي سنوات عدة، ولاحظ قلة عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة الثقافية اللغوية، فكلية الجبيل الجامعية كلية أنشئت تحت إشراف الهيئة الملكية بالجبيل وينبع، وتحرص إدارتها على ممارسة الطلاب كافة الأنشطة المتاحة، إذ ترى ذلك مهمًا لتنمية مهارات الطلاب واكتشاف مواهبهم، وتقدم في سبيل ذلك دعمًا سخيًا، ولائحة النشاط الطلابي في مادته رقم (١، ص ٢) تذكر "أن أندية النشاط الطلابي تعد ملتقى مهمًا لاكتشاف وتطوير وتنمية المواهب الطلابية، والعمل على تشجيع الابتكار والإبداع لديهم".

ومتوسط عدد الطلاب في الكلية من عام ١٤٣٣هـ حتى عام ١٤٣٧هـ ١٣٠٠ طالب في التخصصات المختلفة والسنة التحضيرية، وأقصى ما وصل إليه عدد المشاركين في نشاط ما من الأنشطة الثقافية اللغوية خلال السنوات الخمس الماضية كان ٢٤ طالبًا، والجدول التالي (١) يبين عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية اللغوية المختلفة خلال هذه السنوات الخمس:

جدول (١) عدد المشاركين في الأنشطة الطلابية الثقافية اللغوية (١٤٣٢- ١٤٣٧هـ)

النشاط	السنة الدراسية	عدد المشاركين
كتابة عبارات قصيرة في	١٤٣٢هـ	١١

الوطن		
مسابقة منشد الجبيل الأولى	١٤٣٢هـ	٧
كتابة مقالات صحفية	١٤٣٣هـ	٨
نادي القراءة	١٤٣٤هـ - ١٤٣٦هـ	٤- ١٥
مسابقة الإلقاء	١٤٣٥هـ	١١
مسابقة منشد الجبيل الثانية	١٤٣٥هـ	٨
مسابقة الإلقاء	١٤٣٧هـ	٢٤
كتابة مقالات صحفية	١٤٣٧هـ	١٢

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- ما معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية التي ستجيب عنها الدراسة الحالية:

ما مدى مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية؟

ما معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الشخصية؟

ما معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الدراسية؟

ما معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات التنظيمية؟

ما مدى تباين وجهات النظر في معوقات ممارسة الأنشطة الثقافية في كلية الجبيل الجامعية وفق متغير القسم الذي يدرس فيه الطالب؟

ما مدى تباين وجهات النظر في معوقات ممارسة الأنشطة الثقافية في كلية الجبيل الجامعية وفق متغير معدل الطالب؟

ما مدى تباين وجهات النظر في معوقات ممارسة الأنشطة الثقافية في كلية الجبيل الجامعية وفق متغير سنوات دراسة الطالب في الكلية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة المعوقات الشخصية والدراسية والتنظيمية التي تحول دون ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية، ومدى تباين وجهات النظر وفق متغير القسم والمعدل الدراسي وعدد سنوات الدراسة.

أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

ممارسة الطلاب الجامعيين النشاط برعاية كلياتهم جزء أصيل من العمل المنوط بهذه الكليات لدور النشاط في تحقيق أهداف الدراسة الجامعية، والتعرف على معوقاته لإزالته مطلب ملح.

مساعدة المسئولين في كلية الجبيل الجامعية في التعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة الثقافية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ.

الحدود المكانية: كلية الجبيل الجامعية التابعة للهيئة الملكية بالجبيل بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: الأنشطة الثقافية اللغوية المقامة في الكلية:كتابة المقال وكتابة عبارات اللافتات والإلقاء الشعري ومسابقات الإنشاد ونادي القراءة.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة اللغوية:

يعرف الفاربي وآخرون (١٩٩٤م، ص ١٣) النشاط اللغوي بـ "مجموع العمليات التي يقوم بها المتعلم في إطار مجالات معينة، تتصل بحياته اتصالا مباشرًا، وهذه العمليات من شانها أن تكسبه

القدرة على الكلام المكتوب والمنطوق عن طريق امتلاك تقنيات القراءة، ومن شأنها كذلك أن تكسبه القدرة على ممارسة التواصل الشفوي والتعبير الكتابي. ويبقى بعد ذلك الدرس اللغوي وسيلة مساعدة على هذا الاكتساب عن طريق التحليل واكتشاف قواعد التركيب والصرف والإملاء والتمرين على استعمالها واستثمارها". ويعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣م، ص٣٢٣) بأنها "ممارسات لغوية يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه، وتساعدهم على نموهم اللغوي، منها ما هو مرتبط بالمنهج، ومنها ما هو نشاط خارجه مما تتاح فيه فرصة للتعبير الشفوي والقراءة الجهرية".

وفي هذه الدراسة يقصد بالأنشطة اللغوية، الممارسات التي يقوم بها طلاب كلية الجبيل الجامعية تحت مظلة النشاط الثقافي، مثل مسابقات الإلقاء الشعري وكتابة المقالات وكتابة عبارات اللافتات في المناسبات المختلفة كاليوم الوطني ومسابقات الإنشاد والمشاركة في فعاليات نادي القراءة.

كلية الجبيل الجامعية:

كلية تابعة للهيئة الملكية بالجبيل وينبع في المملكة العربية السعودية، أُنشئت عام ١٤٢٧هـ، تمنح طلابها شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية، وهندسة وعلوم الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال.

الإطار النظري:

يوفر المجتمع الحريص على تفوق أبنائه الإمكانات الكافية للتفوق، والجو الاجتماعي الصحي الذي يدعو للتفوق والإبداع، ويبتعد عما يعرقل المتفوقين والمبدعين، وبناءً على ذلك ينبغي الاهتمام بالجوانب التطبيقية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي، فالطلاب لا يمكن أن يفكروا تفكيرًا إبداعيًا مع عدم إتاحة الفرصة لهم لاستغلال طاقاتهم العلمية وإمكاناتهم وقدراتهم المختلفة، وحينما تكون المناهج فعالة، فإن الأنشطة حتمًا ستكون في صميمها، مما يعني أن أساس هذه المناهج المشاركة الفعالة في الأنشطة من جانب كل فرد (قاسم: ٢٠٠٥ م، ص٢٤ – ٢٨).

أهمية الأنشطة:

أدت التحولات التي حدثت في العالم في السنوات الأخيرة إلى الانتقال من عصر الصناعة إلى عصر المعرفة، وخلقت تحدياتٍ كبيرةً أدت إلى التحول في مكونات العملية التعليمية، ومن ذلك دور المعلم والمتعلم، فالمتعلم لم يعد ذلك الشخص الذي يتلقى صامتًا كمًا من المعلومات من معلمه، بل هو باحث بنشاط عن المعلومات التي يحتاجها، ولديه رغبة في الاستكشاف والدراسة عن حلول فريدة لمشكلات التعلم، له مشاركات نشطة وفاعلة داخل قاعة الدراسة وخارجها في بيئة توفر مستلزمات النشاط (الغانم وآخرون: ١٤٢٦هـ، ص ص ٩٧ – ١٠٠).

لذا فإن الأنشطة اللامنهجية أصبحت تمثل جزءًا مهما من حياة الطلاب في بيئاتهم الدراسية، وكثير من هذه البيئات تحاول استثمار كل ما هو مهم للأنشطة اللامنهجية (Sew & Pan, 2014)، وفي الدول المتقدمة كبريطانيا، أصبحت جهات التوظيف تبحث عن نوعية مميزة من الطلاب، تتوقع أن لديهم قدرات إضافية تمكنوا من تنميتها وتطويرها من خلال الأنشطة اللامنهجية، غير شهاداتهم التي حصلوا عليها (Stevenson & Clegg, 2011).

فالحديث عن النشاطات وأهميتها في بيئات التعلم الجديدة ليس حديثًا من باب الترف، إنما هو للأهمية الكبرى لتلك النشاطات والفوائد الجمة، ومن هذه الفوائد ما ذكره عبدالمجيد (١٤٢٥هـ، ص٢٢) فيما يلي:

الإسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وإدراكها أثناء عملية التعلم بما يحقق تكامل المنهج المقرر والنشاط الممارس.

المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج، ويشارك في من مشروعات وخدمة عامة.

تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد جماعة النشاط وتعويده على التحلي بالإيثار وإنكار الذات.

المواءمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية، وبين القيم والعادات الطيبة والإيجابية للمجتمع بصفة عامة.

أهداف الأنشطة العامة:

تحقق الأنشطة جملة من الأهداف العامة أشار إلى أبرزها عبدالمجيد (١٤٢٥هـ، ص١٩) وهي:

التطبيق العملي لما يدرس داخل قاعة الدراسة بشكل يعطي الطالب حرية الممارسة والتعمق في بعض المعلومات والتعبير عن مفهومه لما يدرسه ومدى استيعابه لذلك.

فتح المجال للاستزادة من بعض المعلومات التي يرغب بعض الطلاب الاستزادة منها في بعض المجالات أو حول بعض الموضوعات.

تسهيل بعض المعلومات بما يتلاءم ومستوى الاستيعاب لبعض الطلاب بطرق مشوقة.

إتاحة المجال لبعض الإبداعات التي يتمتع بها بعض الطلاب في بعض المجالات أو الموضوعات للمواد الدراسية، وعرضها بأسلوبه وفكره الخاص.

أهداف الأنشطة اللغوية:

النشاط اللغوي جزء من النشاط العام في بيئة التعلم، وأهدافه تندرج تحت الأهداف العامة للأنشطة، إلا أن ثمة بعض الأهداف الخاصة المتعلقة بالنشاط اللغوي، من أهمها ما يلي: (شحاتة: ١٤٢١هـ، ص ص ٣٧٢ – ٣٧٤):

ترسيخ النشاط ما تعلمه الطلاب داخل قاعة الدراسة عن كيفية القراءة الصحيحة، والتفكير السليم فيما يقرؤونه وكيف يفهمونه، وكيفية التعبير عما بدواخلهم.

تدريب الطلاب على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا ناجحًا في مواقف الحياة العملية، مما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي.

اتصال الطلاب بالتراث العربي عن طريق القراءة الحرة في أندية القراءة، وعن طريق مسابقات الإنشاء والإلقاء.

تقوية شخصيات الطلاب وتربيتهم خلقيًا واجتماعيًا ووجدانيًا، وإعدادهم للحياة، وتدريبهم على القيادة، عن طريق المسابقات المختلفة التي تعودهم على الجرأة والانطلاق في الحديث.

مساعدة الطلاب على معالجة مشكلة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة.

المساهمة في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية وإشباعها.

وتذكر العوَّادية (٢٠٠٧م، ص ٤٧) أن للنشاط اللغوي أهدافًا منها:

توطيد الصلة واستمرارها بين الطالب ولغة القرآن الكريم.

توظيف اللغة الفصحى في حياة الطالب وحاجاته اليومية.

تذوق الجمال ومخاطبة اللغة للعقل والمشاعر معًا.

النمو اللغوي وإثراء قاموس الطالب من المعرفة اللغوية.

وجل الأهداف السابقة تتحقق في نشاطات لغوية مثل نشاط الإلقاء الشعري، إذ يبحث الطالب عن نص جميل يدرس كلماته بعناية كبيرة؛ كي يفهم معانيها، فيعبر عنها بصوته وحركات الجسد المناسبة للموقف الشعري، كما تمكنه مثل هذه المسابقة من التخلص من عادات الخجل، والوقوف أمام الناس والتحدث بطلاقة، كما تتحقق في فعاليات نادي القراءة، إذ يتذوق الطالب الجمال في الكتابات المختلفة والمتنوعة، ويعمل عقله في النصوص المختلفة التراثية والحديثة، وتتحقق هذه الأهداف أيضًا في مسابقة كتابة المقال والإنشاد وكتابة اللافتات والعبارات في المناسبات المختلفة.

أهداف النشاط بكلية الجبيل الجامعية:

أُنشئت كلية الجبيل الجامعية كلية عام ١٤٢٧هـ تحت مظلة قطاع الكليات والمعاهد التابع للهيئة الملكية بالجبيل وينبع، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس للطلاب في تخصصات: الهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية، وهندسة وعلوم الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال. وقد أعدت الكلية لائحة لضوابط النشاط الطلابي؛ إيمانًا منها بأهميته للطالب الجامعي، ضمنتها أهداف النشاط المتمثلة – حسبما جاء في اللائحة (١٤٣٤هـ، ص ٣) - فيما يلي:

إقامة النشاطات التي تبرز جهود أعضاء النادي في المجالات التي يتميزون فيها.
اكتشاف المواهب الطلابية ورعاية الموهوبين.
تهيئة البيئة الملائمة للطلبة؛ لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتبادل الخبرات فيما بينهم، والعمل على تشجيعهم وتكريمهم.
المشاركة في المناسبات المختلفة داخليًا وخارجيًّا؛ للاطلاع على خبرات الآخرين وتبادل النافع معهم.
العمل بروح الفريق الواحد، والتعود على تحمل المسؤولية.
صقل المواهب الإدارية والقيادية للطلاب والتدريب عليها.
اكتساب المهارات الاجتماعية وتنميتها كمهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين.
تعميق روح الانتماء لدى طلبة الكلية.
غرس الدافع الذاتي للبذل والعطاء دون انتظار مردودٍ ماديّ.
وتنفذ النشاطات من خلال مجموعة من الأندية لها مهام معينة، حددتها اللائحة (١٤٣٤هـ، ص ١١) فيما يلي:
نادي النشاط الديني: ويهتم بإقامة البرامج الدينية التي تهتم بترسيخ الوازع الديني وتعميقه في حياة الطلبة، وتثري الجانب المعرفي والروحي لديه.
النادي الثقافي: ويهتم بإقامة البرامج الثقافية التي تثري الجانب المعرفي في حياة الطلبة، وتسهم في تعليمه بكل ما هو مفيد ونافع.
النادي الاجتماعي: يهتم بعمل برامج اجتماعية تهدف إلى إيجاد حياة اجتماعية مناسبة داخل الكلية وخارجها، وتعمل على شغل أوقات فراغ الطلبة بما يفيد، كما يعمل على إقامة المحاضرات الاجتماعية حول حياة الطلبة الجامعية، يلقيها أساتذة متخصصون، بالإضافة إلى عمل البحوث الاجتماعية.
النادي الرياضي: ويهتم بإقامة المسابقات الرياضية في جميع الألعاب، وذلك لشغل أوقات الفراغ لدى الطلبة، وتنشيط أذهانهم بعد عناء الدراسة.
نادي عشيرة الجوالة: يهتم النادي بالأنشطة الكشفية داخل الكلية، وتمثيل الكلية في البرامج الكشفية الداخلية والخارجية.
نادي اللغة الإنجليزية: ويهتم بعمل برامج تهدف لزيادة الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية في حياة الطلبة أثناء دراستهم وبعد تخرجهم، كما يهدف النادي إلى زيادة حصيلة الطلبة في اللغة الإنجليزية من خلال إقامة بعض المسابقات داخل الكلية والمشاركة في المسابقات الخارجية.

الدراسات السابقة:
أولاً – دراسات متعلقة بالأنشطة الطلابية بشكل عام:
دراسة إبراهيم (١٩٩٢م): هدفت إلى التعرف على بعض المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة الإسكندرية كما يراها الطلاب، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة للكشف عن تلك المشكلات، وقد تضمن المقياس بعد التجربة الاستطلاعية وتعديل بنوده قائمة بخمس وعشرين مشكلة، أمام كل مشكلة خمس استجابات يختار الطالب إحداها.وقد تم تطبيق أداة الدراسة على ٢٥% من إجمالي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية البالغ عددهم ٢٤١ طالبًا. وأظهرت النتائج أن أهم أسباب تعوق ممارسة النشاط: قلة الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط مثل الملاعب والأجهزة والأدوات، وعدم وجود خطة مسبقة للنشاط، وعدم وجود إرشاد وتوجيه للنشاط المناسب.
دراسة الدعيج (٢٠٠٢م): هدفت دراسة الدعيج إلى بحث أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي فأعد استبانة تضمنت (٥٧) بندًا لتغطية الأسباب المختلفة للعزوف، واختار عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) فرد من مجتمع الدراسة الأصلي المكون من (١٥٧٨٢) طالبًا وطالبة في العام الجامعي ٩٨-١٩٩٩م.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج توضح أسباب العزوف، كان من أهمها: زيادة العبء الدراسي على الطلبة وانشغالهم بالدراسة عن ممارسة الأنشطة، وعدم معرفة الطلبة بمواعيد وأماكن الأنشطة، وعدم التجديد في الأنشطة والشعور بالملل، وسيطرة بعض الطلبة على الأنشطة الطلابية، وعدم وجود صالات مغطاة ومراكز لممارسة الأنشطة.

دراسة السبيعي (٢٠٠٥م): كان التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود هو الهدف من إجراء هذه الدراسة، وللتحقق من هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، فاستجوب عينة من مجتمع الدراسة بلغت (١٢٠٠) طالب تمثل نسبة ٥,٨٢% من المجتمع الأصلي. وقد أظهر نتائج الدراسة أن أبرز العوامل التي تؤدي إلى ضعف المشاركة في الأنشطة الطلابية في جامعة الملك سعود بالرياض عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس، ويليه ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية.

دراسة القطب (٢٠٠٦م): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وفي ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها كان المنهج الوصفي من أنسب المناهج لجمع المعلومات والبيانات عن الأنشطة الطلابية، فتم جمع البيانات عن طريق استبانة وزعت على عينة من طلاب الجامعة بلغت نحو ١٥% من عدد طلاب الجامعة، ونحو ٢٥% من أعضاء هيئة التدريس، وجميع رواد ومشرفي الأنشطة الطلابية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أبرز معوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة تكمن في قناعة الطلاب بأن ممارسة الأنشطة مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، ثم عدم توافر الوقت الكافي لدى الطلاب للمشاركة في الأنشطة، ثم ضعف توعية الطلاب بأهمية وضرورة ممارسة الأنشطة، ثم نقص الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة.

دراسة حكيم (٢٠١٠م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي فأعد استبانة مكونة من عشرين بندًا، تتناسب مع طبيعة الدراسة وأفراد العينة المكونة من (١١٤) طالبًا. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج توضح أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة، من أبرزها: ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، وعدم مناسبة مواعيد الأنشطة مع مواعيد المحاضرات، وقلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة، وعدم متابعة الطلاب للملصقات الحائطية التي تعلن عن الأنشطة.

دراسة المحيميد (٢٠١٤م): هذه الدراسة كان هدفها تقديم تصور مقترح لتفعيل مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعة القصيم، وذلك من خلال التعرف على بعض الاتجاهات المعاصرة للأنشطة الطلابية وأهدافها وجوانب ممارستها، وكذلك الكشف عن عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من فئتين: الأولى عينة من طلاب المستويين الثاني والسابع،وعددهم (٧٦٤) طالبًا بواقع ٤٠% من طلاب لكليات المستهدفة، والثانية عينة من الجهاز الإداري المسئول عن الأنشطة الطلابية في الجامعة، وعددهم (٤٥) مسئولا بواقع ٥٣,٥% من الجهاز الإداري المسئول عن الأنشطة الطلابية في الجامعة. وأثبتت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل المؤدية لإحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم هي: ندرة الحوافز المادية للمشاركة، وندرة توافر صالات مخصصة للأنشطة في كل كلية، وضعف المرافق الخاصة بالأنشطة، وقلة معرفة الطلاب بمواعيد الأنشطة، وضعف تشجيع مشرفي الأنشطة على ممارسة الأنشطة.

ثانيًا – دراسات متعلقة بالنشاط الطلابي اللغوي:

دراسة عبدالحميد (١٩٩٠م): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة اللغوية غير الصفية ومدى تحقق أهدافها وأسسها التربوية في المدارس المطورة، ومن أجل التأكد من تحقق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، فصمم استبانتين إحداهما موجهة للمشرفين التربويين والمعلمين،

والثانية موجهة للطلاب؛ لمعرفة واقع النشاط اللغوي غير الصفي في هذه المدارس ومدى تحقق أهدافه وأسسه التربوية. وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٥٠) طالبًا من خمس مدارس مطورة في مدينة الرياض، بواقع خمسين طالبًا من كل مدرسة، وطبقت استبانة المشرفين والمعلمين على مشرفي هذه المدارس ومعلميها بواقع (٥) مشرفين و (٢٠) معلمًا. وبعد تطبيق أداتي الدراسة برزت مجموعة من النتائج من أبرزها: أن من أهم الأهداف المرجوة من النشاط اللغوي غير الصفي مساعدة الطلاب على كيفية الكتابة الصحيحة، وتنمية روح الشجاعة أثناء مواجهة الجمهور، كم أظهرت الدراسة أن من أهم الأسس التي ينبغي توافرها في النشاط اللغوي غير الصفي، وجود برنامج لغوي واضح ومحدد، وإعطاء درجات للنشاط تضاف لمجموع درجات الطلاب كحافز يدفعهم للمشاركة في الأنشطة غير الصفية.

دراسة زهير (١٩٩٧م): هدفت دراسة زهير إلى تعرف مكانة المناشط اللغوية غير الصفية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية، ومعرفة أهم معوقات انتشارها لدى طلبة المرحلة نفسها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي فأعد استبانتين للكشف عن مكانة المناشط اللغوية غير الصفية، واستبانة للكشف عن مكانة المناشط اللغوية غير الصفية في تعلم اللغة العربية، والكشف عن أهم معوقات ممارسة تلك المناشط اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) معلمًا ومعلمة يدرِّسون اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في البحرين، و (٥٧٦) طالبًا وطالبةً يدرُسون في الثالث الإعدادي في مدارس البنين والبنات في البحرين. وكان من أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة، أن أهم معوقات تفعيل المناشط اللغوية في المدارس يعود إلى عدم وجود الدعم المادي أو المعنوي للمشرفين على أي من تلك المناشط، وكذلك نقص الإمكانات.

دراسة النشوان (١٤٢٨هـ): هذه الدراسة هدفت إلى معرفة أثر الأنشطة اللغوية غير الصفية في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، وللتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة صممت لهذا الغرض. وقد طبقت هذه الاستبانة على جميع طلاب معهد اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود بالرياض، البالغ عددهم (١١٢) طالبًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٩١,١% من عينة الدراسة يرون أن للأنشطة اللغوية غير الصفية دورًا كبيرًا على الطلاب في تنمية حصيلتهم اللغوية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الأنشطة اللغوية غير الصفية التي تنمي المهارات اللغوية نشاطات الإلقاء والخطابة ونشاطات المكتبة (القراءة الحرة، التلخيص، البحوث)، والندوات والمحاضرات.

دراسة محمد والحسيني (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تصور مقترح لبرنامج في النشاط اللاصفي وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات اللغوية، وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح، فأعدا لذلك قائمة بالمهارات اللغوية وبعض مهارات التفكير المراد تنميتها، وأعدا برنامجًا في النشاط اللاصفي قائم على النصوص التاريخية لتنمية المهارات المقصودة. واقتصرت عينة الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثانية بقسم اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالعلا بالمملكة العربية السعودية. وبعد تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمعاملات الإحصائية المترتبة عن التطبيق، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية والعقلية، كما أثبتت الدراسة فاعلية التصور المقترح للبرنامج في تنمية المهارات العقلية واللغوية.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها شملت التعليم بنوعيه الجامعي والعام، إلا أن أغلبها تركز حول التعليم الجامعي، مما يدل على أهمية هذه القضية وأثرها في مرحلة التعليم الجامعي. واتجهت هذه الدراسات نحو المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداتها الاستبانة، وهو المنهج المناسب لدراسة ظاهرة "بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها" (العساف، ١٤١٦هـ: ١٩١). وهو ذات المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة، ولم يستثن من هذه الدراسات سوى دراسة محمد والحسيني (٢٠٠٨) التي اتبعت المنهج التجريبي. وركزت أغلب

الدراسات على أن تكون العينة من الطلاب، وبعضها جمع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أو مشرفي النشاط، كدراسة عبدالحميد (١٩٩٠م) وزهير (١٩٩٧م) والقطب (٢٠٠٦م) والمحيميد (٢٠١٤م). أما هذه الدراسة فاكتفت باستفتاء الطلاب كأغلب الدراسات السابقة المذكورة. وكان من أبرز معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة غير الصفية التي أشارت لها الدراسات السابقة هي: ازدحام الجدول الدراسي والانشغال بالدراسة عن الأنشطة. عدم معرفة مواعيد الأنشطة والفعاليات الطلابية. عدم وجود الصالات والأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية. قلة الإمكانيات المادية المخصصة للأنشطة. وضعف الإرشاد والتوجيه والتحفيز من قبل مشرفي الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس. وركزت هذه الدراسات على معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام، وليس فيها أي دراسة تناولت معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية في الجامعات، كما هو الحال في الدراسة الحالية. وثمة دراسة واحدة تناولت معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية، وهي دراسة زهير (١٩٩٧م) لكنها دراسة عن المرحلة الإعدادية في التعليم العام في البحرين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمعرفة معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، والمنهج الوصفي المقارن للتعرف على مدى تباين وجهات النظر حول معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية حسب متغيرات القسم الذي يدرس فيه الطالب، معدل الطالب، عدد سنوات دراسة الطالب في الكلية، المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الجبيل الجامعية والبالغ عددهم ٨٦٦ طالبًا (بدون طلاب السنة التمهيدية) وفقا للإحصائيات الواردة من عمادة شؤون الطلاب بكلية الجبيل الجامعية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

جدول (٢): توزيع مجتمع الدراسة من طلاب كلية الجبيل الجامعية

القسم	العدد	%
هندسة ميكانيكية	٣٢٥	٥٣.٣٧
هندسة مدنية	١٨٣	١٣.٢١
علوم الحاسب	١٣٨	٩٤.١٥
إدارة الأعمال	٢٢٠	٢٥,٤٠
الكلي	٨٦٦	٠٠.١٠٠

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من طلاب كلية الجبيل الجامعية، بلغت (٢٦٠) طالبًا، بواقع (٣٠%) من حجم مجتمع الدراسة. وفيما يلي وصف للعينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٣): توزيع عينة الطلاب حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	%
القسم	هندسة ميكانيكية	٩٨	٣٧،٧
	هندسة مدنية	٥٥	٢١،١
	علوم الحاسب	٤١	١٥،٨
	إدارة الأعمال	٦٦	٢٥،٤
المعدل	جيد جدا	١٦٩	٦٥،٠٠
	جيد	٦٥	٢٥،٠٠
	مقبول	٢٦	١٠،٠٠

عدد سنوات الدراسة بالكلية	سنة	٤٨	١٨،٥
	سنتان	٧١	٢٧،٣
	ثلاث سنوات	٦٤	٢٤،٦
	أربع سنوات	٥١	١٩،٦
	خمس سنوات	٢٦	١٠،٠٠
المشاركة في النشاط الثقافي اللغوي	لم يشارك	٢٤٦	٩٤،٦
	شارك	١٤	٥،٤

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة وتساؤلاتها، تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وتم تحديد أهداف الاستبيان في معرفة معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة اللغوية والمتعلقة بكل من المعوقات الشخصية، الدراسية، التنظيمية. وعند بناء الاستبيان تم الاطلاع على البحوث المنشورة في بعض الدوريات والمجلات التربوية والرسائل العلمية ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالي، كما تم مقابلة بعض القائمين على الأنشطة الطلابية والمختصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم. وقبل تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة النهائية، تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان والتي تمثلت في الصدق والثبات.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين: الأولى صدق المحكمين، والثانية صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة وصياغة عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحًا به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاته، وبلغ عدد المحكمين (٥) محكمين؛ للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وحذف وإضافة بعض العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبًا، تم اختيارهم عشوائيا من الأقسام المختلفة بكلية الجبيل وبواقع (٩) طلاب من قسم الهندسة الميكانيكية، (٧) الهندسة المدنية، (٦) علوم الحاسب وهندسته، (٨) إدارة الأعمال. وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور الأول: المعوقات الشخصية				المحور الثاني: المعوقات		المحور الثالث: المعوقات التنظيمية			
العبا	الارتـ	العـ	الارتـ	العبار	الارتبا	العـ	الارتـ	العبار	الارتـ
١	٠,٦٩	١١	٠,٧١	٢١	٠,٦٦	٢٨	٠,٧٢	٤٠	٠,٦٧
٢	٠,٦٦	١٢	٠,٦٨	٢٢	٠,٧١	٢٩	٠,٦٦	٤١	٠,٣٩
٣	٠,٦٥	١٣	٠,٦٦	٢٣	٠,٦٨	٣٠	٠,٦٨	٤٢	٠,٦٩
٤	٠,٦٧	١٤	٠,٦٩	٢٤	٠,٦٩	٣١	٠,٧١	٤٣	٠,٧٠
٥	٠,٧١	١٥	٠,٠,	٢٥	٠,٧٠	٣٢	٠,٦٩	٤	٠,٦٨
٦	٠,٦٦	١٦	٠,٦٦	٢٦	٠,٧٢	٣٣	٠,٦٨	٤٥	٠,٦٦

٧	٠,٦٨	١٧	٠,٧٢	٢٧	٠,٦٥	٣٤	٠,٧٠	٤٦	٠,٧٢
٨	٠,٧٢	١٨	٠,٦٧			٣٥	٠,٦٦	٤٧	٠,٦٦
٩	٠,٦٩	١٩	٠,٧٢			٣٦	٠,٦٥	٤	٠,٧٢
١٠	٠,٧٠	٢٠	٠,٦٨			٣٧	٠,٦٧	٤٩	٠,٦٦
						٣٨	٠,٧٢	٥٠	٠,٧٠
						٣٩	٠,٦٦	٥١	٠,٦٩

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٦٥) إلى (٠,٧٢)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

المحور	معامل ألفاكرونباخ
الأول: المعوقات الشخصية	٠,٨٩
الثاني: المعوقات الدراسية	٠,٨٢
الثالث: المعوقات التنظيمية	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٠,٩٣

تراوحت قيم معاملات ألفاكرونباخ من (٠,٨٢– ٠,٩٣) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

الاستبانة في صورتها النهائية:

تكونت من جزأين: الأول: بيانات شخصية عن عينة الدراسة من حيث (القسم الذي يدرس فيه الطالب، معدل الطالب، عدد سنوات دراسة الطالب في الكلية، المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية من عدمها). والجزء الثاني: اشتمل على (٥١) عبارة توزعت على (٣) محاور: المحور الأول: المعوقات الشخصية (٢٠ عبارة من ١– ٢٠). المحور الثاني: المعوقات الدراسية (٧ عبارات من ٢١– ٢٧). والمحور الثالث: المعوقات التنظيمية (٢٤ عبارة من ٢٨– ٥١).

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الاستبيان بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة (موافق جدا) الدرجة (٤) للاستجابة (موافق) الدرجة (٣) للاستجابة (إلى حد ما) الدرجة (٢) للاستجابة (غير موافق) الدرجة (١) للاستجابة (غير موافق أبدا). وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥– ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠,٨

جدول (٦): معيار درجة معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية اللغوية

المتوسط الحسابي	الاستجابة
٤,٢١ ـ ٥	موافق جدا
٣,٤١ – ٤,٢٠	موافق
٢,٦١ – ٣,٤٠	إلى حد ما
١,٨١ – ٢,٦٠	غير موافق
١ – ١,٨	غير موافق جدا

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أساليب إحصائية هي: التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الشخصية. والمتوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة على كل عبارة وعلى المحور. والانحراف المعياري لمعرفة مدي تشتت استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة وللمحور. واختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (القسم الذي يدرس فيه الطالب، معدل الطالب، عدد سنوات دراسة الطالب في الكلية). واختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في حالة كون قيمة (ف) دالة إحصائيا. واختبار "مان وتني" للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية.

نتائج الدراسة:

تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والوصول إلى نتائجه وعرضها ومناقشتها والسعي في تفسيرها في ضوء ما توافر من أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة والخبرة الذاتية للباحث على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات (الشخصية، الدراسية، التنظيمية)، وأيضا حساب المتوسط الحسابي العام لكل محور من المحاور الثلاثة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية

المحور	درجة الموافقة على المعوقات			
	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الأول: المعوقات الشخصية	٣	٢,٨٦	٠،٤٤	إلى حد ما
المحور الثاني: المعوقات الدراسية	١	٣,٧٤	٠،٧١	أوافق
المحور الثالث: المعوقات التنظيمية	٢	٣,٣١	٠،٥٠	إلى حد ما
المتوسط العام		٣,١٩	٠,٣٩	إلى حد ما

تشير نتائج جدول (٧) إلى أن معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، هي بدرجة متوسطة حيث إن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة بلغ (٣,١٩) وباستجابة (إلى حد ما). وهذا يعني أن تلك المعوقات ليست بالدرجة الكبيرة؛ مما يعني أنه يمكن تذليلها والتغلب عليها حتى لا تتفاقم وتصبح بدرجة كبيرة. ويلاحظ من نتائج جدول (٧) أن المعوقات الدراسية كانت بدرجة (كبيرة) وجاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (٣,٧٤) واستجابة (أوافق)، والمعوقات التنظيمية بدرجة (متوسطة) وجاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٣١) واستجابة (إلى حد ما)، والمعوقات الشخصية بدرجة (متوسطة) وجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٨٦) واستجابة (إلى حد ما) وقد اتفقت الدراسة في المحورين الأخيرين من حيث الترتيب مع ماجاء في دراسة المحيميد (٢٠١٤).

وتشير تلك النتائج إلى وجود نوع من العزو الخارجي لدى عينة الدراسة في تبرير عدم المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية، حيث أن الطلاب أشاروا إلى أن السبب في تلك المعوقات هي عوامل

خارجية تمثلت في المعوقات الدراسية أولا ثم المعوقات التنظيمية، أما العزو الداخلى جاء في الترتيب الثالث والأخير وتمثل في المعوقات الشخصية التي تعزى للطالب نفسه.

وفيما يلي يتم استعراض معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية لكل محور من المحاور الثلاثة (المعوقات الشخصية، المعوقات الدراسية، المعوقات التنظيمية) بشيء من التفصيل من خلال استجابة الطلاب على العبارات الموجودة داخل المحور على النحو التالي:

المحور الأول: المعوقات الشخصية:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٤	ليس لدي فكرة كافية عما تقدمه الأنشطة اللغوية	١	٣،٧٥	٠،٨٥	موافق
٢٠	عدم متابعتي للإعلانات الحائطية التي تعلن عن الأنشطة اللغوية	٢	٣،٦٩	٠،٩٠	موافق
١	عدم معرفتي بمواعيد ممارسة الأنشطة اللغوية وأماكن إقامتها داخل الكلية	٣	٣،٦٨	٠،٨٦	موافق
١٦	إحساسي بأن الكلية للدراسة والاختبارات فقط	٤	٣،٤٣	٠،٨٣	موافق
٦	عدم وجود أنشطة لغوية تتلاءم مع ميولي ورغباتي الشخصية داخل الكلية	٥	٣،٤٣	٠،٩١	موافق
٥	أفضل ممارسة أنشطة أخرى خارج الكلية	٦	٣،٢٨	٠،٩٢	إلى حد ما
١٥	عدم ممارستي لأي نوع من هذه الأنشطة قبل دخولي الكلية	٧	٣،٢٣	٠،٨١	إلى حد ما
١٠	عدم معرفتي بكيفية استغلال أوقات الفراغ	٨	٣،٢٢	٠،٩٠	إلى حد ما
٣	عدم وعيي بكيفية المشاركة في الأنشطة اللغوية	٩	٣،١٤	٠،٨٥	إلى حد ما
٧	عدم اهتمامي بجدوى الأنشطة اللغوية	١٠	٣،٠٢	٠،٧٥	إلى حد ما
١١	الشعور بانعدام فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية قدراتي الخاصة	١١	٢،٩٤	٠،٩٢	إلى حد ما
٩	أصدقائي لا يشجعونني على الاشتراك في النشاط الثقافي اللغوي	١٢	٢،٨٣	٠،٧٨	إلى حد ما
٢	عدم إيماني بممارسة الأنشطة اللغوية	١٣	٢،٧٥	٠،٨٣	إلى حد ما
١٤	إحساسي بالخجل يمنعني من المشاركة في الأنشطة اللغوية	١٤	٢،٦٣	٠،٧٨	إلى حد ما
١٢	أعتقد أن ممارسة الأنشطة اللغوية مضيعة لوقتي وجهدي	١٥	٢،٥٤	٠،٨٣	غير موافق
١٨	تدني نظرة الطلاب للمشاركين في الأنشطة اللغوية	١٦	٢،٤٣	٠،٧٨	غير موافق
٨	أسرتي لا تشجعني على الاشتراك في النشاط الثقافي اللغوي	١٧	٢،٠٠	٠،٩٩	غير موافق

١٧	عدم توفر وسيلة نقل شخصية للانتقال إلى أماكن ممارسة الأنشطة اللغوية	١٨	١،٧٨	٠،٨٠	غير موافق أبدا
١٩	سوء سلوك بعض الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة اللغوية يؤدي إلى عزوفي عنها	١٩	١،٧٨	٠،٨٧	غير موافق أبدا
١٣	ظروفي الصحية تمنعني من ممارسة الأنشطة اللغوية	٢٠	١،٥٨	٠،٨٢	غير موافق أبدا
المتوسط العام			٢،٨٦	٠،٤٤	إلى حد ما

تم قياس معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الشخصية، من خلال (٢٠) عبارة، وكانت بدرجة (موافق) في (٥) عبارات، وبدرجة (إلى حد ما) في (٩) عبارات، وبدرجة (غير موافق) في (٣) عبارات، وبدرجة (غير موافق أبدا) في (٣) عبارات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمعوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الشخصية، من (١,٥٨) للعبارة (١٣) وهي (ظروفي الصحية تمنعني من ممارسة الأنشطة اللغوية) إلى (٣,٧٥) للعبارة (٤) وهي (ليس لدي فكرة كافية عما تقدمه الأنشطة اللغوية)، وبمتوسط حسابي عام لجميع العبارات يساوي (٢,٨٦) واستجابة (إلى حد ما).

وكانت أعلى خمس عبارات من حيث المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (٤) وهي (ليس لدي فكرة كافية عما تقدمه الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣،٧٥)، العبارة (٢٠) وهي (عدم متابعتي للإعلانات الحائطية التي تعلن عن الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، العبارة (١) وهي (عدم معرفتي بمواعيد ممارسة الأنشطة اللغوية وأماكن إقامتها داخل الكلية) بمتوسط حسابي (٣،٦٨)، العبارة (١٦) وهي (إحساسي بأن الكلية للدراسة والاختبارات فقط) بمتوسط حسابي (٣،٤٣)، العبارة (٦) وهي (عدم وجود أنشطة لغوية تتلاءم مع ميولي ورغباتي الشخصية داخل الكلية) بمتوسط حسابي (٣،٤٣).

وكانت أقل خمس عبارات من حيث المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (١٨) وهي (تدني نظرة الطلاب للمشاركين في الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٢،٤٣)، العبارة (٨) وهي (أسرتي لا تشجعني على الاشتراك في النشاط الثقافي اللغوي) بمتوسط حسابي (٢,٠٠)، العبارة (١٧) وهي (عدم توفر وسيلة نقل شخصية للانتقال إلى أماكن ممارسة الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (١،٧٨)، العبارة (١٩) وهي (سوء سلوك بعض الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة اللغوية يؤدي إلى عزوفي عنها) بمتوسط حسابي (١،٧٨)، العبارة (١٣) وهي (ظروفي الصحية تمنعني من ممارسة الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (١،٥٨).

مما سبق يرى الباحث إمكانية التغلب على المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، خاصة أن هناك (٥) معوقات فقط بدرجة كبيرة وهي تلك المعوقات التي حصلت على استجابة (موافق) ويمكن التغلب عليها عن طريق زيادة الدعاية والإعلان عما يقدم من الأنشطة اللغوية، وكذلك تنوع مصادر هذه الدعاية سواء عن طريق الملصقات في أماكن المحاضرات أو رسائل نصية على جوالات الطلاب أو البريد الإلكتروني على أن تكون واضحة من حيث نوع النشاط ومواعيد ممارسته وأماكن إقامتها، على أن تقدم كلها بأسلوب جاذب وغير تقليدي. كذلك يجب أن تتنوع هذه الأنشطة اللغوية بحيث تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب الشخصية. ويجب تغيير مفهوم الطلاب الخاطئ بأن الكلية للدراسة والاختبارات

فقط، بل من الضروري أن يكون لدى الطلاب معرفة أن الدراسة الجامعية مرحلة هامة لممارسة الأنشطة المختلفة، ومنها الأنشطة الثقافية اللغوية التي تعود بالمنفعة على الطالب.

كما يلاحظ وجود (٩) من المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، بدرجة متوسطة حيث حصلت على استجابة (إلى حد ما) ويرى الباحث العمل سريعا على تذليل تلك المعوقات الشخصية المتوسطة حتى لا تتفاقم وتصبح معوقات كبيرة، عن طريق تعريف وتدريب الطلاب على الأنشطة الثقافية اللغوية خاصة الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة في الأنشطة، ومساعدة الطلاب على كيفية استغلال أوقات الفراغ، وتوضيح جدوى المشاركة في الأنشطة اللغوية.

أما باقي المعوقات الشخصية الأخرى الستة، فهي لا تمثل أي عائق لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، حيث حصلت على استجابة (غير موافق) و (غير موافق أبدا) وهذه الاستجابة تشير إلى قناعة الطلاب أن الأنشطة اللغوية ليست مضيعة للوقت، وأن نظرتهم للمشاركين في الأنشطة اللغوية هي نظرة احترام وتقدير، كما أن أسرة الطالب لا تعارض مشاركتهم في الأنشطة اللغوية، وهم على استعداد للذهاب إلى أماكن ممارسة الأنشطة اللغوية حيث أن وسيلة النقل لا تمثل عائقا لديهم، كما أن حالاتهم الصحية لا تمثل عائقا للمشاركة في تلك الأنشطة. لذا يجب على القائمين الأنشطة بكلية الجبيل الجامعية استغلال هذه الإيجابيات، وتشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة بعامة، والأنشطة الثقافية اللغوية بخاصة، وقد اتفقت بعض نتائج هذا المحور فيما يخص أكبر المعوقات الشخصية مع ما جاء في دراسات الدعيج (٢٠٠٢م) وحكيم (٢٠١٠م) والمحيميد (٢٠١٤م).

المحور الثاني: المعوقات الدراسية:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

م	العبارات	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢٦	عدم وجود امتيازات أكاديمية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية (تسجيل مواد - درجات إضافية لممارسي الأنشطة اللغوية - قبول تحويل لأقسام...)	١	٤،٣٤	٠،٧٣	موافق جدا
٢٢	عدم القدرة على التنسيق بين الدراسة والامتحانات ومواعيد الأنشطة اللغوية	٢	٣،٩٦	٠،٨٨	موافق
٢١	ازدحام اليوم الدراسي بالساعات الدراسية	٣	٣،٩٠	٠،٨٢	موافق
٢٤	الانشغال بكثرة الواجبات يمنعني من الاشتراك في الأنشطة اللغوية	٤	٣،٨٧	٠،٩٨	موافق
٢٥	الخوف من عدم الحصول على معدل عالٍ يحول بيني وبين المشاركة في الأنشطة اللغوية	٥	٣،٦٠	٠،٨٤	موافق
٢٣	أعضاء هيئة التدريس لا يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة اللغوية	٦	٣،٤٣	٠،٧٦	موافق
٢٧	ممارسة الأنشطة اللغوية يؤثر على تحصيلي الدراسي	٧	٣،٠٦	٠،٨٩	إلى حد ما
المتوسط العام			٣،٧٤	٠،٧١	موافق

تم قياس معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الدراسية، من خلال (٧) عبارات، وكانت بدرجة (موافق جدا) في عبارة واحدة،

وبدرجة (موافق) في (٥) عبارات، وبدرجة (إلى حد ما) في عبارة واحدة. وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمعوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات الدراسية، من (٣,٠٦) للعبارة (٢٧) وهي (ممارسة الأنشطة اللغوية يؤثر على تحصيلي الدراسي) إلى (٤,٣٤) للعبارة (٢٦) وهي (عدم وجود امتيازات أكاديمية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية (تسجيل مواد - درجات إضافية لممارسي الأنشطة اللغوية - قبول تحويل لأقسام...)، وبمتوسط حسابي عام لجميع العبارات يساوي (٣,٧٤) واستجابة (موافق).

وكانت أعلى ثلاث عبارات من حيث المعوقات الدراسية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (٢٦) وهي (عدم وجود امتيازات أكاديمية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية (تسجيل مواد - درجات إضافية لممارسي الأنشطة اللغوية - قبول تحويل لأقسام...)) بمتوسط حسابي (٤،٣٤)، العبارة (٢٢) وهي (عدم القدرة على التنسيق بين الدراسة والامتحانات ومواعيد الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣،٩٦)، العبارة (٢١) وهي (ازدحام اليوم الدراسي بالساعات الدراسية) بمتوسط حسابي (٣،٩٠)، وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات الدعيج (٢٠٠٢م) والسبيعي (٢٠٠٥م) والقطب (٢٠٠٦م) وحكيم (٢٠١٠م) والمحيميد (٢٠١٤م).

وكانت أقل ثلاث عبارات من حيث المعوقات الدراسية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (٢٥) وهي (الخوف من عدم الحصول على معدل عالٍ يحول بيني وبين المشاركة في الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣،٨٧)، العبارة (٢٣) وهي (أعضاء هيئة التدريس لا يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣،٤٣)، العبارة (٢٧) وهي (ممارسة الأنشطة اللغوية يؤثر على تحصيلي الدراسي) بمتوسط حسابي (٣،٠٦).

مما سبق يرى الباحث أن المعوقات الدراسية هي أكثر المعوقات أمام مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، ويتضح ذلك من خلال استجابات الطلاب على عبارات المعوقات الدراسية والتي حصلت على استجابة (موافق جدا) و (موافق) على جميع المعوقات باستثناء العبارة الأخيرة رقم (٢٧) والتي تشير إلى أن ممارسة الأنشطة اللغوية يوثر على التحصيل الدراسي.

لذا يرى الباحث إعطاء المعوقات الدراسية أولوية وأهمية في التعامل معها وتذليلها؛ لتشجيع مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، ويمكن التغلب عليها عن طريق الإعلان عن وجود امتيازات أكاديمية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية، كذلك التنسيق بين المحاضرات والاختبارات ومواعيد الأنشطة اللغوية، ومراعاة الجدول الدراسي وعدم تكديس المحاضرات بل توزيعها على طوال أيام الأسبوع، وأن يكون هناك تشجيع من السادة أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الطلاب في الأنشطة اللغوية.

المحور الثالث: المعوقات التنظيمية:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة:

م	العبارات	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٣٢	الترويج للنشاطات المقدمة في الكلية تقليدي وغير جاذب	١	٣،٩٧	٠،٩٤	موافق
٣٣	عدم وجود برامج توعية لبيان أهمية الأنشطة اللغوية	٢	٣،٩٠	٠،٩٢	موافق
٣١	ضعف الإعلان عن الأنشطة المقدمة في الكلية	٣	٣،٨٩	٠،٧٥	موافق

٤٧	الأنشطة اللغوية ليست إلزامية؛ لذا لا يهتم بها الكثير من الطلاب	٤	٣،٧٢	٠،٧٨	موافق
٥٠	عدم وجود صالات عرض ومراكز مخصصة لعرض الأنشطة الثقافية اللغوية (قاعة مسرح - قاعات حوار...)	٥	٣،٦٦	٠،٨٦	موافق
٣٥	عدم وجود حوافز معنوية كافية للمشاركين (شهادات تقدير - حفلات تكريم - لوحات شرف - زيارات...)	٦	٣،٥٨	٠،٨٥	موافق
٣٦	ضعف التوعية بحجم الحوافز والمكافآت المترتبة على ممارسة الأنشطة اللغوية في الكلية	٧	٣،٥٨	٠،٩٦	موافق
٣٤	عدم وجود حوافز مادية كافية للمشاركين (مكافآت - جوائز قيمة...)	٨	٣،٤٩	٠،٩١	موافق
٥١	ضعف الإمكانيات والأجهزة الموجودة؛ للاستفادة منها في الأنشطة اللغوية	٩	٣،٤٤	٠،٧٤	موافق
٢٩	عدم وجود التجديد في الأنشطة اللغوية الطلابية	١٠	٣،٣٩	٠،٧٢	إلى حد ما
٣٠	محدودية الأنشطة اللغوية التي تقدمها الكلية في نشاطات لا تلبي كل الاحتياجات	١١	٣،٣٦	٠،٨١	إلى حد ما
٤٦	عدم إشراك الطلاب في وضع البرامج واللجان التنظيمية لهذه الأنشطة اللغوية	١٢	٣،٣٢	٠،٨١	إلى حد ما
٤٤	نقص الكوادر الفنية المتخصصة المتفرغة للإشراف على الأنشطة اللغوية	١٣	٣،٣٢	٠،٨٥	إلى حد ما
٢٨	الأنشطة اللغوية الطلابية تنظم في أوقات غير مناسبة	١٤	٣،٣١	٠،٨١	إلى حد ما
٣٨	الموهوبون في هذه الأنشطة اللغوية لا يجدون الاهتمام الكافي	١٥	٣،٢٩	٠،٩٢	إلى حد ما
٤٣	فقدان التعاون والتنسيق بين مسؤولي الأنشطة اللغوية ومسؤولي الشؤون الأكاديمية من أجل مراعاة مصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية	١٦	٣،٢٤	٠،٨١	إلى حد ما
٤٨	الأفراد الذين يمارسون الأنشطة اللغوية لا يحظون بالتقدير الكافي من المسؤولين في الكلية	١٧	٣،٢٢	٠،٨٧	إلى حد ما
٣٧	مسؤولو الأنشطة اللغوية لا يتابعون الطلاب ولا يشجعونهم على الاستمرار فيها	١٨	٣،٠٧	٠،٩٦	إلى حد ما
٤٥	سوء تنظيم وإدارة الأنشطة اللغوية يحد من اشتراكي فيها	١٩	٣،٠٦	٠،٨٨	إلى حد ما
٣٩	مسؤلو هذه الأنشطة اللغوية مشغولون أكاديميًا عن التفرغ المطلوب لها	٢٠	٣،٠٢	٠،٨٢	إلى حد ما
٤٠	الجوائز التي تقدم للطلاب في هذه الأنشطة اللغوية لا تليق بطلاب الكلية	٢١	٢،٩٣	٠،٩٦	إلى حد ما
٤٢	وجود تفرقة في معاملة المسؤولين عن الأنشطة اللغوية بين الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها	٢٢	٢،٦١	٠و٧١	إلى حد ما
٤١	الإجراءات المتعلقة بالاشتراك في الأنشطة اللغوية معقدة	٢٣	٢،٥٣	٠،٨٢	غير موافق

٤٩	المستوى المطلوب للمشاركة في الأنشطة اللغوية أعلى من مستوى الطلاب	٢٤	٢،٥٠	٠،٩٧	غير موافق
المتوسط العام			٣،٣١	٠،٥٠	إلى حد ما

تم قياس معوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات التنظيمية، من خلال (٢٤) عبارة، وكانت بدرجة (موافق) في (٩) عبارات، وبدرجة (إلى حد ما) في (١٣) عبارات، وبدرجة (غير موافق) في عبارتين. وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمعوقات مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية المتعلقة بالمعوقات التنظيمية، من (٢,٥٠) للعبارة (٤٩) وهي (المستوى المطلوب للمشاركة في الأنشطة اللغوية أعلى من مستوى الطلاب) إلى (٣,٩٧) للعبارة (٣٢) وهي (الترويج للنشاطات المقدمة في الكلية تقليدي وغير جاذب)، وبمتوسط حسابي عام لجميع العبارات يساوي (٣,٣١) واستجابة (إلى حد ما).

وكانت أعلى خمس عبارات من حيث المعوقات التنظيمية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (٣٢) وهي (الترويج للنشاطات المقدمة في الكلية تقليدي وغير جاذب) بمتوسط حسابي (٣،٩٧)، العبارة (٣٣) وهي (عدم وجود برامج توعية لبيان أهمية الأنشطة اللغوية) بمتوسط حسابي (٣،٩٠)، العبارة (٣١) وهي (ضعف الإعلان عن الأنشطة المقدمة في الكلية) بمتوسط حسابي (٣،٨٩)، العبارة (٤٧) وهي (الأنشطة اللغوية ليست إلزامية؛ لذا لا يهتم بها الكثير من الطلاب) بمتوسط حسابي (٣،٧٢)، العبارة (٥٠) وهي (عدم وجود صالات عرض ومراكز مخصصة لعرض الأنشطة الثقافية اللغوية (قاعة مسرح - قاعات حوار...)) بمتوسط حسابي (٣،٦٦)، وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات إبراهيم (١٩٩٢م) والدعيج (٢٠٠٢م) والسبيعي (٢٠٠٥م) والقطب (٢٠٠٦م) والمحيميد (٢٠١٤م).

وكانت أقل خمس عبارات من حيث المعوقات التنظيمية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية على النحو التالي: العبارة (٣٩) وهي (مسؤولو هذه الأنشطة اللغوية مشغولون أكاديميًا عن التفرغ المطلوب لها) بمتوسط حسابي (٣،٠٢)، العبارة (٤٠) وهي (الجوائز التي تقدم للطلاب في هذه الأنشطة اللغوية لا تليق بطلاب الكلية) بمتوسط حسابي (٢،٩٣)، العبارة (٤٢) وهي (وجود تفرقة في معاملة المسؤولين عن الأنشطة اللغوية بين الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها) بمتوسط حسابي (٢،٦١)، العبارة (٤١) وهي (الإجراءات المتعلقة بالاشتراك في الأنشطة اللغوية معقدة) بمتوسط حسابي (٢،٥٣)، العبارة (٤٩) وهي (المستوى المطلوب للمشاركة في الأنشطة اللغوية أعلى من مستوى الطلاب) بمتوسط حسابي (٢،٥٠).

مما سبق يرى الباحث إمكانية التغلب على المعوقات التنظيمية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، خاصة أن هناك (٩) معوقات فقط بدرجة كبيرة وهي تلك المعوقات التي حصلت على استجابة (موافق) ويمكن التغلب عليها عن طريق الترويج للنشاطات المقدمة في الكلية بطريقة مبتكرة وجذابة، وضرورة وجود برامج توعية لبيان أهمية الأنشطة اللغوية ومردودها الإيجابي على المشاركين، وزيادة وتنوع الإعلانات عن الأنشطة المقدمة في الكلية، وتوفير صالات عرض ومراكز مخصصة لعرض الأنشطة الثقافية اللغوية وتوفير الإمكانيات والأجهزة المناسبة للاستفادة منها في الأنشطة اللغوية، ووجود حوافز معنوية ومادية كافية للمشاركين والإعلان عنها.

كما يلاحظ وجود (١٣) من المعوقات التنظيمية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، بدرجة متوسطة حيث حصلت على استجابة (إلى حد ما) ويرى الباحث -كما تمت الإشارة في المعوقات الشخصية - سرعة العمل على تذليل تلك المعوقات التنظيمية المتوسطة حتى لا تتفاقم وتصبح معوقات كبيرة، عن طريق التجديد في الأنشطة اللغوية الطلابية وتنوعها بحيث تلبي كل الاحتياجات، ومن الضروري إشراك الطلاب في وضع البرامج واللجان التنظيمية لهذه الأنشطة اللغوية، وتوفير الكوادر الفنية المتخصصة المتفرغة للإشراف على الأنشطة اللغوية،

وتنظمها في أوقات مناسبة، واكتشاف الموهوبين في هذه الأنشطة اللغوية ورعايتهم وتوفير الاهتمام الكافي بهم، وضرورة التعاون والتنسيق بين مسؤولي الأنشطة اللغوية ومسؤولي الشؤون الأكاديمية من أجل مراعاة مصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية، وحث مسؤولي الأنشطة اللغوية على متابعة الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في الأنشطة اللغوية، والعمل على إيجاد مشرف متفرغ لهذه الأنشطة اللغوية، ومعاملة الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها معاملة تحفزهم على الاستمرار.

أما باقي المعوقات التنظيمية الأخرى، وهما معوقان فقط، فهي لا تمثل أي عائق لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، حيث حصلت على استجابة (غير موافق) وهذه الاستجابة تشير إلى سهولة الإجراءات المتعلقة بالاشتراك في الأنشطة اللغوية، كما يجب الاستفادة من وجود ثقة كبيرة لدى الطلاب في أنفسهم لممارسة الأنشطة الثقافية اللغوية، حيث أظهرت الاستجابة أن المستوى المطلوب لذلك ليس أعلى من مستواهم، بل هم قادرون على ممارسة تلك الأنشطة اللغوية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغيرات القسم الذي يدرس فيه الطالب، معدل الطالب، عدد سنوات دراسة الطالب في الكلية، المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية؟

أولا: المقارنة حسب القسم الذي يدرس فيه الطالب:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير القسم الذي يدرس فيه الطالب، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت كالتالي:

جدول (١١): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية (الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف القسم الذي يدرس فيه الطالب)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	٠،١٩	٣	٠،٠٦	٠،٣٨	٠،٧٠
	داخل المجموعات	٤١،٢٤	٢٥٦	٠،١٦		
	الكلي	٤١،٤٣	٢٥٩			
الثاني: المعوقات الدراسية	بين المجموعات	٤،٠٦	٣	١،٣٥	٣،٢٩	٠،٠٣
	داخل المجموعات	١٠٣،٩٠	٢٥٦	٠،٤١		
	الكلي	١٠٧،٩٦	٢٥٩			
الثالث: المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	١،٣٩	٣	٠،٤٦	٢،١٩	٠،٠٩
	داخل المجموعات	٥٢،٣٩	٢٥٦	٠،٢١		
	الكلي	٥٣،٧٨	٢٥٩			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	٠،٣٨	٣	٠،١٣	١،٠٠	٠،٤٢
	داخل المجموعات	٣٢،١٨	٢٥٦	٠،١٣		
	الكلي	٣٢،٥٧	٢٥٩			

تشير نتائج جدول رقم (١١) أن قيم (ف) تراوحت من (٠,٣٨) إلى (٣،٢٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) فقط للمحور الثاني (المعوقات الدراسية) بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الدراسية لممارسة

طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير القسم الذي يدرس فيه الطالب، وتم تحديد اتجاهات الفروق باستخدام اختبار شيفيه كالتالي:

جدول (١٢): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المعوقات الدراسية حسب اختلاف القسم الذي يدرس به الطالب

القسم	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتوسطات			
		هندسة ميكانيكية	هندسة مدنية	علوم الحاسب	إدارة الأعمال
هندسة ميكانيكية	٣,٨٥	-	٠,٠٦	*٠,٣٣	*٠,٣٠
هندسة مدنية	٣,٧٩		-	*٠,٢٧	*٠,٢٤
علوم الحاسب	٣,٥٢			-	٠,٠٣
إدارة الأعمال	٣,٥٥				-

تشير نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات الدراسية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير القسم الذي يدرس فيه الطالب، والفروق بين طلاب قسم الهندسة الميكانيكية بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وكل من (طلاب قسم علوم الحاسب وهندسته بمتوسط حسابي "٣,٥٢"، وطلاب قسم إدارة الأعمال بمتوسط حسابي "٣,٥٥") والفروق لصالح طلاب قسم الهندسة الميكانيكية. كذلك وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات الدراسية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير القسم الذي يدرس فيه الطالب، والفروق بين طلاب قسم الهندسة المدنية بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وكل من (طلاب قسم علوم الحاسب وهندسته بمتوسط حسابي "٣,٥٢"، وطلاب قسم إدارة الأعمال بمتوسط حسابي "٣,٥٥") والفروق لصالح طلاب قسم هندسة مدنية. ويعتقد الباحث أن النتائج السابقة ربما تعود إلى طبيعة الدراسة في أقسام الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية وازدحام اليوم الدراسي بالساعات النظرية والعملية والتدريبات والواجبات مقارنة بقسمي علوم الحاسب وهندسته وإدارة الأعمال. كذلك ربما يعود السبب إلى خوف طلاب الهندسة الميكانيكية والمدنية من عدم الحصول على معدل عال. كما يعتقد الباحث أن طبيعة الدراسة العلمية لطلاب الهندسة ربما تجعلهم غير متحمسين لممارسة الأنشطة اللثقافية اللغوية، كل هذه الأسباب ربما أدت إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للمعوقات الدراسية لطلاب الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية مقارنة بطلاب علوم الحاسب وهندسته وإدارة الأعمال. لذا يرى الباحث حث مسؤولي هذه الأنشطة الثقافية اللغوية على زيادة التركيز على طلاب الهندسة وحثهم على المشاركة في الأنشطة اللغوية، وزيادة التوعية بأهمية ممارسة تلك الأنشطة وعدم تأثيرها على الجانب الأكاديمي.

ثانيا: المقارنة حسب معدل الطالب:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير معدل الطالب، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت كالتالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية (الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف معدل الطالب)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	٠،٤٦	٢	٠،٢٣	١،٤٣	٠،٢٠
	داخل المجموعات	٤٠،٩٦	٢٥٧	٠،١٦		
	الكلي	٤١،٤٣	٢٥٩			
الثاني: المعوقات الدراسية	بين المجموعات	٢،٧٥	٢	١،٣٨	٣،٢٨	٠،٠٣
	داخل المجموعات	١٠٥،٢١	٢٥٧	٠،٤٢		

	الكلي	١٠٧،٩٦	٢٥٩			
الثالث: المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	٠،٢٧	٢	٠،١٣	٠،٦٢	٠،٥١
	داخل المجموعات	٥٣،٥١	٢٥٧	٠،٢١		
	الكلي	٥٣،٧٨	٢٥٩			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	٠،٠٦	٢	٠،٠٣	٠،٢٣	٠،٧٩
	داخل المجموعات	٣٢،٥١	٢٥٧	٠،١٣		
	الكلي	٣٢،٥٧	٢٥٩			

تشير نتائج جدول رقم (١٣) أن قيم (ف) تراوحت من (٠,٢٣) إلى (٣,٢٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) فقط للمحور الثاني (المعوقات الدراسية) بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الدراسية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير معدل الطالب، وتم تحديد اتجاهات الفروق باستخدام اختبار شيفيه كالتالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المعوقات الدراسية حسب اختلاف معدل الطالب

معدل الطالب	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتوسطات		
		جيد جدا	جيد	مقبول
جيد جدا	٣,٧٠	-	٠,٠٥	*٠,٤٧
جيد	٣,٦٥		-	*٠,٥٢
مقبول	٤,١٧			-

تشير نتائج جدول (١٤) إلى وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات الدراسية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير معدل الطالب، والفروق بين الطلاب ذوي المعدل (جيد جدا) بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، والطلاب ذوي المعدل (مقبول) بمتوسط حسابي (٤,١٧)، والفروق لصالح الطلاب ذوي المعدل "مقبول". كذلك وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات الدراسية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير معدل الطالب، والفروق بين بين الطلاب ذوي المعدل (جيد) بمتوسط حسابي (٣,٦٥)، والطلاب ذوي المعدل (مقبول) بمتوسط حسابي (٤,١٧)، والفروق لصالح الطلاب ذوي المعدل "مقبول". ويعتقد الباحث أن النتائج السابقة ربما تعود إلى قلق الطلاب ذوي المعدل (مقبول) من المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية وربما يترتب على ذلك انخفاض معدل الطالب وهذا يجعلهم غير متحمسين لممارسة الأنشطة الثقافية اللغوية، لذا كانت درجة المعوقات الدراسية لديهم أعلى مقارنة بالطلاب ذوي المعدل (جيد جدا) والمعدل (جيد)، كما يعتقد الباحث أن هذه الفئة من الطلاب ذوي المعدلات المتدنية فئة لا تحاول بذل الجهد المطلوب في الدراسة الأكاديمية، وينطبق ذات الأمر على الأنشطة الطلابية. لذا يرى الباحث حث مسؤولي هذه الأنشطة الثقافية اللغوية زيادة التركيز على الطلاب ذوي المعدل (مقبول) وحثهم على المشاركة في الأنشطة اللغوية وزيادة التوعية بأهمية ممارسة تلك الأنشطة وعدم تأثيرها على الجانب الأكاديمي، مع مساهمة المختصين في الكلية في الجوانب النفسية في هذا الأمر.

ثالثا: المقارنة حسب عدد سنوات الدراسة في الكلية:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير عدد سنوات الدراسة في الكلية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت كالتالي:

جدول (١٥): نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية (الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف عدد سنوات الدراسة في الكلية)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	١،١٦	٤	٠،٢٩	١،٨١	٠،١٨
	داخل المجموعات	٤٠،٢٧	٢٥٥	٠،١٦		
	الكلي	٤١،٤٣	٢٥٩			
الثاني: المعوقات الدراسية	بين المجموعات	١،٠٢	٤	٠،٢٦	٠،٦٢	٠،٧١
	داخل المجموعات	١٠٦،٩٤	٢٥٥	٠،٤٢		
	الكلي	١٠٧،٩٦	٢٥٩			
الثالث: المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	٢،٤٣	٤	٠،٦١	٣،٠٥	٠،٠٣
	داخل المجموعات	٥١،٣٥	٢٥٥	٠،٢٠		
	الكلي	٥٣،٧٨	٢٥٩			
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	١،٤٧	٤	٠،٣٧	٣،٠٨	٠و٠٣
	داخل المجموعات	٣١،١٠	٢٥٥	٠و١٢		
	الكلي	٣٢،٥٧	٢٥٩			

تشير نتائج جدول رقم (١٥) أن قيم (ف) تراوحت من (٠,٢٦) إلى (٣,٠٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) فقط للمحور الثالث (المعوقات التنظيمية) والدرجة الكلية (المعوقات ككل) بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والدرجة الكلية للمعوقات لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير عدد سنوات الدراسة في الكلية، وتم تحديد اتجاهات الفروق باستخدام اختبار شيفيه كالتالي:

جدول (١٦): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المعوقات التنظيمية حسب اختلاف القسم الذي يدرس به الطالب

عدد السنوات	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتوسطات				
		سنة	سنتان	ثلاث سنوات	أربع سنوات	خمس سنوات
سنة	٣,٤٢	-	٠,١٣	٠,١١	٠,٠٥	*٠,٣٩
سنتان	٣,٢٩		-	٠,٠٢	٠,٠٨	*٠,٢٦
ثلاث سنوات	٣,٣١			-	٠,٠٦	*٠,٢٨
أربع سنوات	٣,٣٧				-	*٠,٣٤
خمس سنوات	٣,٠٣					-

تشير نتائج جدول (١٦) إلى وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات التنظيمية لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير عدد سنوات الدراسة في الكلية، والفروق بين الطلاب الذين أمضوا في الكلية خمس سنوات بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وكل من الطلاب الذين أمضوا في الكلية (سنتين، ثلاث سنوات، أربع سنوات، خمس سنوات) بمتوسطات حسابية (٣,٤٢، ٣,٢٩، ٣,٣١، ٣,٣٧) والفروق لصالح الطلاب الذين أمضوا في الكلية (سنتين، ثلاث سنوات، أربع سنوات، خمس سنوات).

جدول (١٧): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في الدرجة الكلية للمعوقات حسب اختلاف عدد السنوات في الكلية

عدد السنوات	المتوسطات الحسابية	الفروق بين المتوسطات				
		سنة	سنتان	ثلاث سنوات	أربع سنوات	خمس سنوات
سنة	٣,٢٩	-	٠,٢٠	٠,١٢	٠,٠٧	*٠,٣١

سنتان	٣,٢٠		-	٠,٠٣	٠,٠٢	*٠,٢٢
ثلاث سنوات	٣,١٧			-	٠,٠٥	*٠,١٩
أربع سنوات	٣,٢٢				-	*٠,٢٤
خمس سنوات	٢,٩٨					-

وتشير نتائج جدول (١٧) إلى وجود فروق بين وجهات النظر حول الدرجة الكلية للمعوقات لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير عدد سنوات الدراسة في الكلية، والفروق بين الطلاب الذين أمضوا في الكلية خمس سنوات بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وكل من الطلاب الذين أمضوا في الكلية (سنتين، ثلاث سنوات، أربع سنوات، خمس سنوات) بمتوسطات حسابية (٣,٢٩، ٣,٢٠، ٣,١٧، ٣,٢٢) والفروق لصالح الطلاب الذين أمضوا في الكلية (سنتين، ثلاث سنوات، أربع سنوات، خمس سنوات). ويعتقد الباحث أن النتائج السابقة ربما تعود إلى أن الطلاب الجدد يكونون حديثي العهد بالكلية وليسوا على دراية كافية فيما يتعلق بالأمور التنظيمية وأنواع الأنشطة اللغوية التي تقدم، ومواعيدها وأنواعها وأماكنها والإجراءات المتعلقة بالاشتراك فيها، وذلك مقارنة بالطلاب القدامى والذين أمضوا في الكلية خمس سنوات، وكذلك ازدحام الجدول الدراسي طوال الأسبوع مما لا يمكنهم من الاطلاع ومعرفة الأمور التنظيمية في الكلية كما ينبغي. لذا يرى الباحث أهمية الاهتمام بالطلاب الجدد وتوعيتهم بوجود الأنشطة اللغوية وتذليل العقبات التنظيمية التي تواجههم من خلال طباعة كتيبات توزع عليهم في قاعات المحاضرات، وإيجاد أوقات مناسبة في الجدول الدراسي تتيح لهم الاطلاع على الأنشطة ومن ثم المشاركة فيها.

رابعا: المقارنة حسب المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية، تم استخدام اختبار (مان وتني) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٨): نتائج اختبار (مان وتني) للمقارنة بين معوقات ممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية (الأنشطة الثقافية اللغوية حسب متغير المشاركة في الأنشطة الثقافية اللغوية)

المحور	المشاركة في الأنشطة	العدد	متوسط الرتب	قيمة ي	قيمة ز	الدلالة الإحصائية
الأول: المعوقات الشخصية	لم يشارك	٢٤٦	٢٣٠،٥٧	١،٠٧	٢،٨٨	٠،٠١
	شارك	١٤	٢٨،٤٥			
الثاني: المعوقات الدراسية	لم يشارك	٢٤٦	٢٤٧،٢٢	٠،٨٨	٣،٩٢	٠،٠١
	شارك	١٤	١٢،٠٩			
الثالث: المعوقات التنظيمية	لم يشارك	٢٤٦	٢٣٠،٠٩	١،١٩	٢،٧٤	٠،٠١
	شارك	١٤	٣٢،٢٥			
الدرجة الكلية	لم يشارك	٢٤٦	٢٣٣،٠٢	٠،٩٨	٣،١٧	٠،٠١
	شارك	١٤	٢٣،١٢			

تشير نتائج جدول (١٨) أن قيم (مان وتني) تراوحت من (٠,٨٨) إلى (١,١٩)، وتم اختبار الدلالة الإحصائية لقيم (مان وتني) بواسطة اختبار (ز) والذي تراوحت قيمه من (٢,٧٤) إلى (٣,٩٢) وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) وتعني وجود فروق بين وجهات النظر حول المعوقات (الشخصية – الدراسية – التنظيمية) لممارسة طلاب كلية الجبيل الجامعية الأنشطة الثقافية اللغوية حسب اختلاف متغير المشاركة في الأنشطة اللغوية، والفروق في اتجاه الطلاب الذين لم يشاركوا سابقا في الأنشطة اللغوية. ويرى الباحث أن السبب في هذه النتائج ربما يعود لأن الطلاب الذين سبقت مشاركتهم في الأنشطة الثقافية اللغوية خاضوا هذه التجربة وتعرفوا على مواعيدها ونظامها وإجراءات المشاركة ومميزاتها، إضافة إلى عدم تأثيرها بالسلب على المحاضرات الدراسية والتحصيل والاختبارات والمعدل، بينما الطلاب الذين لم يشاركوا في هذه

الأنشطة اللغوية يرون أن ثمة معوقات سواء شخصية أو دراسية أو تنظيمية. لذا يرى الباحث أهمية توعية الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة وتقديم صورة واضحة عن هذه الأنشطة، كما يمكن الاستفادة من الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في الأنشطة السابقة في تقديم ندوة عامة يوضحون من خلالها مشاركاتهم في الأنشطة اللغوية ومدى الاستفادة منها، وأن المشاركة في تلك الأنشطة لا تمثل عائقًا أمام الدراسة والتحصيل والتفوق العلمي.

التوصيات:

حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا فإن الباحث يوصي بما يلي:

ضرورة التغلب على المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، عن طريق زيادة الدعاية والإعلان عما يقدم من الأنشطة اللغوية وكذلك تنوع مصادر هذه الدعاية سواء عن طريق الملصقات في أماكن المحاضرات أو رسائل نصية على جوالات الطلاب أو البريد الإلكتروني، على أن تكون واضحة من حيث نوع النشاط ومواعيد ممارسته وأماكن إقامتها. كذلك يجب أن تتنوع هذه الأنشطة اللغوية بحيث تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب الشخصية. ويجب العمل على تغيير مفهوم الطلاب الخاطئ بأن الكلية للدراسة والاختبارات فقط، بل من الضروري أن يكون لدى الطلاب معرفة أن الدراسة الجامعية مرحلة هامة لممارسة الأنشطة المختلفة ومنها الأنشطة الثقافية اللغوية والتي تعود بالمنفعة على الطالب، تعريف وتدريب الطلاب على الأنشطة الثقافية اللغوية خاصة الطلاب الذين لم يسبق لهم الممارسة، ومساعدة الطلاب على كيفية استغلال أوقات الفراغ، وتوضيح جدوى المشاركة في الأنشطة اللغوية.

إعطاء المعوقات الدراسية أولوية وأهمية في التعامل معها وتذليلها؛ لتشجيع مشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، ويمكن التغلب عليها عن طريق الإعلان عن وجود امتيازات أكاديمية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية، كذلك التنسيق بين المحاضرات والاختبارات ومواعيد الأنشطة اللغوية، ومراعاة الجدول الدراسي وعم تكديس المحاضرات بل توزيعها طوال أيام الأسبوع، وأن يكون هناك تشجيع من السادة أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الطلاب في الأنشطة اللغوية.

إمكانية التغلب على المعوقات التنظيمية لمشاركة طلاب كلية الجبيل الجامعية في الأنشطة الثقافية اللغوية، عن طريق الترويج للنشاطات المقدمة في الكلية بطريقة مبتكرة وجذابة، وضرورة وجود برامج توعية لبيان أهمية الأنشطة اللغوية ومردودها الإيجابي على المشاركين، وزيادة وتنوع الإعلانات عن الأنشطة المقدمة في الكلية، وتوفير صالات عرض ومراكز مخصصة لعرض الأنشطة الثقافية اللغوية وتوفير الإمكانيات والأجهزة المناسبة للاستفادة منها في الأنشطة اللغوية، ووجود حوافز معنوية ومادية كافية للمشاركين والإعلان عنها، التجديد في الأنشطة اللغوية الطلابية وتنوعها بحيث تلبي كل الاحتياجات، ومن الضروري إشراك الطلاب في وضع البرامج واللجان التنظيمية لهذه الأنشطة اللغوية، وتوفير الكوادر الفنية المتخصصة المتفرغة للإشراف على الأنشطة اللغوية، وتنظمها في أوقات مناسبة، واكتشاف الموهوبين في هذه الأنشطة اللغوية ورعايتهم وتوفير الاهتمام الكافي، وضرورة التعاون والتنسيق بين مسؤولي الأنشطة اللغوية ومسؤولي الشؤون الأكاديمية من أجل مراعاة مصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة اللغوية، وحث مسؤولي الأنشطة اللغوية بمتابعة الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في الأنشطة اللغوية، والعمل على تعيين موظف متفرغ لهذه الأنشطة اللغوية، ومعاملة الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها معاملة تدفعهم للاشتراك ومن ثم الاستمرار.

حث مسؤولي الأنشطة الثقافية اللغوية زيادة التركيز على طلاب الهندسة، وحثهم على المشاركة في الأنشطة اللغوية وزيادة التوعية بأهمية ممارسة تلك الأنشطة، والتأكيد على عدم تأثيرها على الجانب الأكاديمي.

حث مسؤولي الأنشطة الثقافية اللغوية على زيادة التركيز على الطلاب ذوي المعدل (مقبول) وحثهم على المشاركة في الأنشطة اللغوية وزيادة التوعية بأهمية ممارسة تلك الأنشطة وعدم تأثيرها على الجانب الأكاديمي.

أهمية الاهتمام بالطلاب الجدد وتوعيتهم بوجود الأنشطة اللغوية وتذليل العقبات التنظيمية التي تواجههم من خلال طباعة كتيبات توزع عليهم في قاعات المحاضرات.

أهمية توعية الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة وتقديم صورة واضحة عن هذه الأنشطة، كما يمكن الاستفادة من الطلاب الذين سبق لهم المشاركة في الأنشطة السابقة في تقديم ندوة عامة يوضحون من خلالها مشاركاتهم في الأنشطة اللغوية ومدى الاستفادة، وأن المشاركة في تلك الأنشطة لا تمثل عائقا أمام الدراسة والتحصيل والتفوق العلمي.

المقترحات:

إجراء دراسة حول معوقات ممارسة الطلاب النشطة الثقافية اللغوية في الجامعات الأخرى، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالي.

إجراء دراسة في كلية الجبيل الجامعية لمعرفة مدى استفادة الطلاب من المشاركة في الأنشطة اللغوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، حميدة عبدالعزيز (١٩٩٢م) بعض مشكلات الأندية الطلابية بجامعة الإسكندرية – دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، الإسكندرية، مج ٥/ ع ١، ص ص ١- ٤٠.

أبو بكر، عبداللطيف عبدالقادر (٢٠٠٣م) تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، السيب، مكتبة الضامري.

أبومغلي، سميح وآخرون (١٩٩٨م) قواعد التدريس في الجامعة، عمَّان، دار الفكر العربي.

أحمد، محمود عبده (٢٠٠٤م) دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، كلية التربية.

حكيم، عبدالحميد بن عبدالمجيد (٢٠١٠م) عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٠٨، ص ص ١١٨ – ١٤٤.

الخطيب، محمود بن إبراهيم (١٤٢٠هـ) النشاطات غير الصفية واقعها ومعوقاتها، اللقاء السنوي الثامن للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية)، الرياض، ص١ – ٢٤.

الدعيج، عبدالعزيز دعيج (٢٠٠٢م) أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، الكويت، ع ٦٤، ص ص ٦٦ – ١٠٨.

زهير، عبدالأمير محسن (١٩٩٧م) مكانة المناشط اللغوية غير الصفية في تعلم اللغة العربية: دراسة ميدانية في مدارس دولة البحرين الإعدادية الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، البحرين، كلية التربية.

السبيعي، خالد بن صالح (٢٠٠٥م) العوامل المؤدية على ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، الرياض، س ٢٥ / ع ٩٤، ص ص ٥٥ – ١٠٩.

شحاتة، حسن (١٤٢١هـ) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الصبيحي، محمد سليمان (١٤٢٢هـ) النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، اللقاء السنوي التاسع (النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية)، الرياض، ص ص ٦٤ – ٧٩.

عبدالحميد، عبدالحميد عبدالله (١٩٩٠م) النشاط اللغوي غير الصفي بالمدارس الثانوية المطورة بالرياض في ضوء أهدافه المرجوة ومبادئه التربوية، مجلة كلية التربية، ع ١٠، طنطا، ص ص ١ – ٢٦.

عبدالمجيد، جميل طارق (١٤٢٥هـ) الأنشطة الإبداعية للأطفال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.

العوادية، نجاة بنت سالم (٢٠٠٧م) أندية اللغة العربية في المدارس ومدى إسهامها في النمو اللغوي عند الطلاب، دورية التطوير التربوي، ع ٣٣، سلطنة عمان، ص ص ٤٦ – ٤٨.
الغانم، غانم بن سعد، وآخرون (١٤٢٦هـ) الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية، الرياض، التطوير التربوي.
الفاربي، عبداللطيف، وآخرون (١٩٩٤م) معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك (١)، سلسلة علوم التربية ٩ – ١٠، المغرب، دار الخطابي.
قاسم، محمد جابر (٢٠٠٥م) معايير التفوق العلمي للمعلم والمتعلم، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.
القطب، سمير (٢٠٠٦م) واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة – دراسة ميدانية، مستقبل التربية العربي، مج ١٢ عدد خاص، مصر، ص ص ٩٧ – ٢٦٢.
كلية الجبيل الجامعية (١٤٣٤هـ) الضوابط المنظمة لأندية النشاط الطلابي، الجبيل الصناعية، إدارة النشاط بكلية بالجبيل الجامعية.
اللقاني، أحمد، والجمل، علي (٢٠٠٣م) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
محمد، عبدالناصر شريف، والحسيني، فايزة محمد (٢٠٠٨م) تصور مقترح لبرنامج في النشاط اللاصفي واثره في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات اللغوية لدى طالبات كليات التربية في المملكة العربية السعودية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٧، مصر، ص ص ٢٠٧ – ٢٢٧.
المحيميد، سليمان بن عبدالله (٢٠١٤م) تصور مقترح لتفعيل مشاركة طلاب جامعة القصيم في الأنشطة الطلابية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية.
النشوان، أحمد محمد (١٤٢٨هـ) الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ٦٥، ص ص ١٤ – ٤٣.
ثانيًا: المراجع الأجنبية:
A Literature Review of the Impact of (2014). & Pan Gary. Poh-Sun. Seow, Extracurricular Activities Participation on Students Academic pp 361 – 366. 89: Performance.Journal of Education for Business,
Students Orientaing Possible Selves: (2011) Sue. Jacqueline.Clegg, Stevenson, British Themselves Towards the Future Through Extracurricular Activity. pp231-246. No.2, Educational Research Journal.Vol.37.